A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/43/373
20 May 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والاربعون
البنود ٢٣ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٦ و ٣٧ و ٤٠
و ٦٣ و ٦٤ و ٨٢ و ٨٣ و ١٠٢ و ١٠٣
من القائمة الاولية*

الحالة في كمبوتشيا

مسالة ناميبيا

الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والامن الدوليين

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا

قضية فلسطين

الحالة في الشرق الاوسط

الاسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

نزع السلاح العام الكامل

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

أزمة الديون الخارجية والتنمية

مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين

الحملة الدولية لمكافحة الاتجار بالمخدرات

* A/43/50

رسالة مؤرخة في ١١ أيار/مايو ١٩٨٨ وموجهة إلى
الامين العام من الممثلين الدائمين لجمهورية
المانيا الاتحادية وتايلند لدى الامم المتحدة

نتشرف بأن نحيل اليكم طي هذا النصّين الانكليزي والفرنسي للاعلان المشترك الصادر عن الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا الذي عُقد في دوسيلدورف بجمهورية المانيا الاتحادية في يومي ٢ و ٣ أيار/مايو ١٩٨٨ (انظر المرفق) .

ونكون ممتنين إذا اتخذتم الترتيبات لتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندود ٢٣ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٦ و ٣٧ و ٤٠ و ٦٣ و ٦٤ و ٨٢ و ٨٣ و ١٠٢ و ١٠٣ من القائمة الاولية .

(توقيع) الكسندر كونت يورك
السفير

(توقيع) نيتيا بيبولسونغرام
السفير

المرفق

الاعلان المشترك الصادر عن الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول الاتحاد الاوربي ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، المعقود في دوسيلدورف في يومي ٢ و ٣ أيار/مايو ١٩٨٨

١ - عقد الاجتماع السابع لوزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا في دوسيلدورف في يومي ٢ و ٣ أيار/مايو ١٩٨٨ . وأجرى الوزراء تبادلا شاملا للآراء بشأن مواضيع سياسية واقتصادية مما أظهر وجود درجة عالية من الاتفاق . وأكد الاجتماع أن الاتحاد الاوروبي والرابطة قد طوّرا علاقة عمل بلغت درجة من النضوج أصبحت عندها تفاهما متبادلا معززا وواسعا في جميع الميادين . ورأى الوزراء أنه في مصلحة الاتحاد الاوروبي والرابطة مواصلة تعزيز عناصر تضامنهما السياسي والاقتصادي . والسجل الممتاز للعلاقات فيما بين الوزراء بعث على الثقة في التعاون في المستقبل بين مجموعتي الدول .

٢ - ورحّب الوزراء بالتطورات الهامة التي حدثت منذ اجتماعهم الاخير المعقود في جاكرتا في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ ، لاسيما التقدم المحرز في التكامل الذي شهده الاتحاد الاوروبي والذي يتجلى في الوثيقة الاوروبية الوحيدة ، والتأكيد المدهش لتضامن الرابطة في اجتماع رؤساء حكومات الرابطة المعقود في مانيلا في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، والتطورات المشجعة في السياسة العالمية كما بدت في إبرام معاهدة إزالة القذائف النووية المتوسطة والاقصر مدى المعقودة بين الولايات المتحدة الامريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (معاهدة القوات النووية المتوسطة) . وفي الوقت نفسه ، أعرب الوزراء عن قلقهم لأن النزاعات الاقليمية لم تحل بعد . وأكدوا من جديد عزمهم على العمل المشترك قدر استطاعتهم لاستعادة السلم في مناطق التوتر .

ولاحظ الوزراء بعين الرضا أن اقتصادات الاتحاد الاوروبي والرابطة قد أظهرت مرة أخرى اتجاهات صاعدة رغم الظروف الاقتصادية العالمية الصعبة . وأعرب الوزراء عن عظيم اهتمامهم بالتعاون الاقتصادي تعاونا أقوى من ذي قبل بين المجموعتين الاقليميتين ، ورحبوا في هذا الصدد بإنشاء لجان استشار مشتركة بين الاتحاد الاوروبي والرابطة في جميع عواصم الرابطة منذ اجتماعهم الاخير .

٣ - التعاون الاقليمي

أبلغ وزراء الاتحاد الاوروبي وزراء الرابطة عن الوثيقة الاوروبية الوحيدة التي بدأ نفاذها في ١ تموز/يوليه ١٩٨٧ والتي هي تعبير عن إرادة الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي على مواصلة العمل لتحويل العلاقات ككل فيما بينها إلى اتحاد أوروبي كامل .

وأبلغ وزراء الرابطة نظراءهم الاوروبيين عن اجتماع رؤساء حكومات الرابطة الذي عقد في مانيلا في يومي ١٤ و ٣٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ . وهنّأ وزراء الاتحاد الاوروبي الرابطة بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لتاسيسها ، وعلى التقدم الذي أحرزوه من خلال التعاون الوثيق . ولاحظ الوزراء أن منطقة الرابطة قد تطورت إلى منطقة تتسم بالسلم فيما بين أعضائها ، وبالاستقرار والتقدم الاقتصادي المتزايدين .

أما الان ، إذ يسير الاتحاد الاوروبي في اتجاه إكمال إقامة سوق داخلي مؤلف من ٣٤٠ مليون نسمة ، وتقوم بانشاء اتحاد أوثق أبدا فيما بين شعوب أوروبا ، وبعد أن اعتمد اجتماع رؤساء حكومات الرابطة في مانيلا برنامج عمل هام ، فقد بات من الواضح بصفة خاصة أن انشاء علاقات بين الاتحاد الاوروبي والرابطة كان عملا ينم عن بُعد نظر جميع المشاركين ويعود بالفائدة عليهم .

وبعثت الامل في نفوس الوزراء النتائج الايجابية التي أسفرت عنها المشاورات بين الاتحاد الاوروبي والرابطة منذ بدء الاجتماع الوزاري للرابطة والاتحاد الاوروبي في عام ١٩٧٨ . وأكد الوزراء من جديد استصواب اجراء مشاورات دورية في المستقبل بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك التي من شانها أن تسهم مساهمة أكبر في تعزيز علاقات التعاون القائمة بين المجموعتين الاقليميتين .

٤ - العلاقات الثقافية

اتفق الوزراء كذلك على تعزيز الصلات الثقافية بين الاتحاد الاوروبي والرابطة . وفي هذا السياق ، ينبغي التاكيد على التعاون بين الجامعات وغيرها من مؤسسات التعليم العالي ، وعلى التعاون في ميدان العلوم بوجه عام .

المسائل السياسية الدولية

٥ - العلاقات بين الشرق والغرب

بحث الوزراء العلاقات بين الشرق والغرب . ولاحظوا بعين الرضا علامات التحسّن في العلاقات بين الشرق والغرب . وأعربوا عن توقعهم أن يؤدي ذلك إلى أثر ايجابي على

حل النزاعات الاقليمية . وأعرب الوزراء عن استعدادهم للمساهمة مساهمة نشطة في هذه الحلول .

٦ - نزع السلاح وتحديد الاسلحة

رحّب الوزراء بمعاهدة القوات النووية المتوسطة بوصفها معلما على الطريق لانها أول اتفاق بين الولايات المتحدة الامريكية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يقرران فيه تخفيض ترساناتهما النووية . ويأملون في أن يلي هذا الاتفاق اتفاقات أخرى ، وأن يعود بالتالي بالفائدة في ميادين أخرى من ميادين تحديد الاسلحة ونزع السلاح . أما احتمال التوصل إلى اتفاق في المحادثات المتعلقة بتخفيض الاسلحة الاستراتيجية يؤدي إلى تخفيض الاسلحة النووية الاستراتيجية في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فكان موضع ترحاب الوزراء بوصفه اتفاقا هاما أيضا لاوروبا وآسيا .

وأجرى الوزراء تداولا مفيدا للآراء بشأن الجوانب الاقتصادية والسياسية للحالة الامنية التي يشتركون في الاهتمام بها في منطقتيهم .

واتفق الوزراء على وجوب أن تؤدي مفاوضات مؤتمر جنيف لنزع السلاح بشأن وضع اتفاقية لحظر الاسلحة الكيميائية على نطاق العالم إلى نتيجة مرضية تماما على وجه السرعة . وأكدوا من جديد عزمهم على بذل قصارى جهدهم للتوصل إلى مثل هذه الاتفاقية العالمية والقابلة للتحقق . ونظرا لانتشار الاسلحة الكيميائية على نحو مخيف ، فإن من الضروري إزالتها نهائيا .

٧ - كمبوتشيا

أجرى الوزراء تبادلا شاملا للآراء بشأن المشكلة الكمبوتشية . وأكدوا من جديد اعتقادهم بأنه لا يمكن استعادة السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا إلّا من خلال وقف الاعمال العدائية والاحتلال العسكري الاجنبي لكمبوتشيا . ورحبوا بالمبادرات التي قام بها الامير سيهانوك بحثا عن تسوية شاملة للمشكلة . وبما أن النزاع الكمبوتشي هو بصورة رئيسية نتيجة للعدوان والاحتلال العسكري الاجنبيين ، فإن الوزراء لذلك يحثّون جميع المعنيين على المساعدة في التعجيل في البحث عن تسوية وأن يناشدوا بصفة خاصة فييت نام أن تنضم إلى الامير سيهانوك في محادثات السلام .

وكرر الوزراء الاعراب عن عزمهم على العمل وفقا للقرارات ذات الصلة التي اتخذتها الامم المتحدة والتي تهدف إلى استعادة الاستقلال والسيادة والسلامة الاقليمية لكمبوتشيا على نحو ينسجم مع مصالح ورفاه شعب كمبوتشيا الذي عانى معاناة بالغة .

ولا يمكن إقامة كمبوتشيا ديمقراطية ومحايدة ومستقلة بدون انسحاب جميع القوات الأجنبية تحت اشراف دولي . ولذلك كرر الوزراء تأكيد دعوتهم فييت نام إلى سحب قواتها من كمبوتشيا . وأكد الوزراء من جديد أنه ينبغي عدم تقديم أية مساعدة إلى فييت نام تتسم بطابع يبقي ويعزز الاحتلال الفييتنامي لكمبوتشيا .

ويعتقد الوزراء اعتقادا راسخا بأن الدور الراجح للأمير سيهانوك في تسوية المشكلة الكمبوتشية من شأنه أن يعزز مختلف مصالح جميع الأطراف المعنية ؛ ولذلك رأى الوزراء ضرورة تقديم كل دعم ممكن لجهود الأمير سيهانوك المبذولة سعيا إلى حل سياسي .

وفي هذا الصدد أيضا ، لاحظ وزراء دول الاتحاد الأوروبي مع التقدير استمرار جهود الرابطة المبذولة للمساهمة في ايجاد تسوية سياسية شاملة للمشكلة الكمبوتشية ، بما في ذلك عقد اجتماع غير رسمي في جاكرتا للأطراف المعنية مباشرة ، وفي مقدمتها فييت نام .

فمشاركة فييت نام لا غنى عنها في التوصل إلى حل سياسي .

٨ - <u>لاجئو الهند الصينية</u>

يشترك وزراء دول الرابطة والاتحاد الأوروبي في الرأي القائل بأن محنة الذين فرّوا من الهند الصينية ، بمن فيهم أولئك الذين لا يزالون في معسكرات عبور اللاجئين في بلدان الرابطة وأولئك الموجودين على طول الحدود التايلندية - الكمبوتشية ، مازالت مصدر القلق الشديد . ولهؤلاء اللاجئين والنازحين حق غير قابل للتصرف في العودة إلى أوطانهم . والاتحاد على استعداد للمساعدة في عودتهم . وطالما استمر تدفق اللاجئين تعيّن مواصلة الجهود الانسانية المنسّقة بين بلدان اللجوء الأول وبلدان اعادة التوطين والمنظمات الدولية المعنية لتخفيف معاناة اللاجئين والتعجيل في توطينهم .

وأبدى الوزراء قلقا بالغا إزاء الزيادة الأخيرة المثيرة في تدفق اللاجئين الفييتناميين بالزوارق مثيرين مشكلة مصدرها فييت نام . ورأوا أنه ينبغي لفييت نام ، تمشيا مع المبادئ الانسانية وخدمة لمصلحة السلم والاستقرار والانسجام في المنطقة ، أن تتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وبلدان اللجوء الأول ، وبلدان إعادة التوطين من أجل ايجاد حل . وينبغي أيضا لفييت نام أن تقبل

بعودة أولئك الذين لا تنطبق عليهم المعايير المتفق عليها لمركز اللاجئ ، شريطة أن تعطي ضمانات مرضية فيما يتعلق بمعاملتهم لدى عودتهم .

وأكد وزراء دول الرابطة والاتحاد الاوروبي عزمهم على مواصلة ردّهم المنسّق على هذه الحالة .

٩ - أفغانستان

رحّب الوزراء بالنجاح في اختتام محادثات جنيف غير المباشرة بشأن أفغانستان في ١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٨ .

وأعربوا عن تقديرهم لجهود الامين العام للامم المتحدة وممثله الخاص السيد دييغو كوردوفيز التي لم تعرف الكلل في السعي إلى التوصل إلى حل للازمة .

ويرى الوزراء أنه ، في سبيل اتاحة استعادة السلم الحقيقي ، ينبغي أن يرافق انسحاب القوات السوفياتية وعودة اللاجئين بلا عائق تسوية سياسية اجمالية للازمة يشارك فيها الشعب الافغاني مشاركة تامة . وفي هذا الصدد ، يعتبرون أنه لا غني عن مشاركة المقاومة في عملية تقرير المصير وفي إقامة حكومة في كابول ممثلة للشعب حقا .

١٠ - الشرق الاوسط

بحث الوزراء التطورات في الشرق الاوسط وأعربوا عن قلقهم إزاء الحالة في الاراضي المحتلة . وأشاروا إلى التصريحات التي صرّحت بها والخطوات السياسية التي اتخذتها الدول الاثنتا عشرة ، بما في ذلك التصريحات الصادرة في ٢٣ شباط/فبراير و ١٣ تموز/يوليه و ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ و ٨ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، وإلى قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة . وأيّدوا فكرة عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة كإطار ملائم لحل سياسي .

وتواصل الدول الاثنتا عشرة والرابطة دعم سيادة لبنان وسلامته الاقليمية واستقلاله . ولا يزال النزاع بين العراق وإيران يسبب معاناة انسانية عظيمة وينزل خسائر مادية جسيمة . ويُهدد استقرار المنطقة كلها . وأكد الوزراء من جديد دعمهم لحل سريع لهذا الصراع من خلال تنفيذ قرار مجلس الامن ٥٩٨ (١٩٨٧) .

١١ - الجنوب الافريقي

فيما يتعلق بالجنوب الافريقي ، رفض الوزراء رفضا صريحا نظام الفصل العنصري الذي ينتهك كرامة الانسان ، وكرروا تأكيد دعوتهم للقضاء عليه تماما . ودعوا حكومة جنوب افريقيا إلى البدء بدون مزيد من التأخير بحوار وطني مع الممثلين الحقيقيين لشعب جنوب افريقيا . وينبغي للشروط المسبقة لذلك أن تتضمن رفع حالات الطوارئ ، وإطلاق سراح جميع السجناء السياسيين من غير شروط ، ورفع الحظر المفروض على جميع الاحزاب السياسية . وأدان الوزراء بشدة القمع السياسي الاخير للمنظمات الجنوب افريقية . وحثوا حكومة جنوب افريقيا ببالغ القوة على إلغاء التدابير المفروضة بدون تأخير . وأدان الوزراء كذلك جميع الانشطة العدوانية والمزعومة للاستقرار التي تقوم بها جنوب افريقيا ضد جيرانها في المنطقة ، ودعوا إلى تسوية للمشاكل الاقليمية بالوسائل السلمية . ودعا الوزراء لاستقلال ناميبيا بدون مزيد من التأخير وذلك على أساس الحق غير القابل للتصرف في تقرير المصير وفقا لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) .

١٢ - الارهاب الدولي

لا يزال الارهاب الدولي يؤثر على مجموعة كبيرة من البلدان ، ويعتبر مصدرا للقلق البالغ . وكرّر الوزراء الاعراب عن إدانتهم الشديدة لجميع أشكال الارهاب الدولي وعن عزمهم على التعاون على أوثق نحو ممكن في الكفاح ضد هذا الخطر . وأكدوا أيضا أهمية ايجاد حلول سياسية للمشاكل التي تشكّل جذور الارهاب .

١٣ - المخدرات

يشكّل الاتجار بالمخدرات وإساءة استعمالها تهديدا متزايدا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الدولي . وأعرب الوزراء عن عزمهم على توحيد قوى بلدانهم للكفاح ضد هذا الخطر الدولي الكبير . ورحّبوا بكون المؤتمر الدولي الاول المعني بإساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها المعقود في حزيران/يونيه ١٩٨٧ قد أتاح فرصة لوضع استراتيجية مشتركة لمكافحة صُنع المخدرات والاتجار بها واستهلاكها غير المشروع وما يتصل بذلك من أنشطة اجرامية . ومن الضروري الآن تنفيذ توصيات المؤتمر بصورة ثابتة وسريعة ، لاسيما عن طريق تنفيذ التوصيات الواردة في القرار الذي اتخذ بتوافق الآراء في اجتماع عام ١٩٨٨ للجنة المخدرات وبالقيام في وقت مبكر بالتفاوض على اتفاقية جديدة للأمم المتحدة ضد الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية والتوقيع على تلك الاتفاقية والتصديق عليها .

وأعرب وزراء الرابطة عن تقديرهم للاتحاد الاوروبي لتقديمه المساعدة للمشاريع

المشتركة بين الرابطة والاتحاد والمتصلة بالمخدرات في مجالي الوقاية من إساءة استعمال المخدرات واعادة التاهيل .

١٤ - الحالة الاقتصادية الدولية

تبادل الوزراء وجهات النظر بشأن التطورات الاخيرة في الحالة الاقتصادية الدولية واحتمالاتها . وكان هناك تسليم بضرورة وضع وتطبيق سياسات موجهة نحو تكثيف النمو . ورئي أن تصحيح حالات عدم التوازن القائمة ، ولاسيما في مجال التجارة والاختلال في الحسابات الجارية والحد من عدم الاستقرار النقدي ، مهمة رئيسية في سبيل استعادة سلامة الاقتصاد الدولي . وشُدد أيضا على ضرورة التصدي للضغوط الحمائية المتزايدة ، وزيادة التدفقات المالية على البلدان النامية ، والتخفيف من أعباء ديونها ومن ثم توفير الموارد اللازمة لنموها .

وسلّم الوزراء بالدور الهام الذي يمكن أن تقوم به البلدان النامية في تعزيز النمو الاقتصادي العالمي . وفي هذا الصدد ، سلّم الوزراء أيضا بأن العلاقات الوثيقة القائمة بين رابطة أمم جنوب شرقي آسيا (الرابطة) والاتحاد الاوروبي يمكن أن تعود بالفائدة على الاقتصاد العالمي . وأعرب الوزراء عن ارتياحهم لأن تعاونهم ، في كل من المحافل الدولية وعلى أساس ثنائي ، يسهم في أوجه التحسين التي تبعث على التشجيع في الجهود المبذولة نحو استعادة سلامة الاقتصاد الدولي . وأعرب الوزراء عن الامل في أن يكون اجتماع القمة للبلدان الصناعية المعقود في تورنتو مثمرا . وحثّ وزراء الرابطة على أن تؤخذ مصالح البلدان النامية ، ولاسيما بلدان الرابطة ، في الاعتبار تماما .

١٥ - جولة محادثات أوروغواي

رحّب الوزراء بالتقدم المحرز في الجولة الجديدة للمفاوضات التجارية المتعددة الاطراف ، وأكدوا من جديد التزامهم بالعمل نحو تحقيق الاهداف المحددة في بونتا دل إستي . ولاحظ الاتحاد والرابطة مع الارتياح أنه قد أقيمت اتصالات وثيقة بشأن هذه المفاوضات الهامة ، واتفق على أنه ينبغي بذل كل جهد ممكن للحفاظ على هذه الاتصالات في المفاوضات المستمرة .

ولاحظ الوزراء أن الاتحاد كان أول مشترك في المفاوضات التجارية المتعددة الاطراف يتقدم بعرض هام بشأن المنتجات الاستوائية ، وهو قطاع ذو أهمية خاصة للرابطة . وأكدوا من جديد أن المفاوضات يجب أن تهدف إلى تحرير التجارة في هذا القطاع تحريرا تاما .

ولاحظ الوزراء أيضا أهمية المنتجات القائمة على الموارد الطبيعية فضلا عن المنسوجات والملابس بالنسبة للرابطة وأعربوا عن تصميمهم على العمل من أجل بلوغ الاهداف المحددة في إعلان بونتا دل إستي .

وأعرب الوزراء عن ارتياحهم لأن عددا من الاقتراحات المتعلقة بالتجارة قد قدّم في جنيف مما يمكن أن يتخذ أساسا لمفاوضات مجدية . وبغية الوفاء بالالتزامات المحددة في بونتا دل إستي ، وافق الوزراء على أن ينصبّ التركيز في هذه المفاوضات على ضمان إطار شامل طويل الاجل للاصلاح الزراعي ، فضلا عن اتخاذ تدابير متسقة قصيرة الاجل . ورأي الجانبان أن إحراز تقدّم في هذا القطاع الاساسي يمثّل عنصرا هاما في نجاح جولة محادثات أوروغواي ككل ، وفي تشجيع تحرير التجارة في المنتجات الزراعية العالمية عموما .

وأكد الوزراء من جديد التزامهم بمبدأ تجميد الاسعار وإعادتها إلى مستواها السابق وأعربوا عن قلقهم ، لانه بالرغم من المفاوضات الجارية ما فتئت بلدان معيّنة تضع الحواجز في وجه التجارة . وفي هذا الصدد ، أعرب الوزراء عن ترحيبهم بالمبادرة التي اتخذها الاتحاد في جنيف بالتقدم بعرض لإعادة الاسعار إلى مستواها السابق . ولاحظوا أن المعاملة الخاصة والتفضيلية للبلدان النامية تنطبق على هذه المفاوضات وفقا لإعلان بونتا دل إستي . ولاحظوا أيضا أنه مع تحسّن الحالة الاقتصادية والتجارية للبلدان النامية ، تتوقع البلدان المعنية بناء على ذلك أن تشارك على نحو أكمل في إطار الحقوق والالتزامات بموجب الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة ("غات") . وبالنسبة للمواضيع الجديدة ، لاسيما الخدمات والملكية الفكرية وتدابير الاستثمار ذات الصلة بالتجارة ، أحاطوا علما بالاعمال التحضيرية المضطلع بها حتى الآن ، وأعربوا عن الأمل في أن يؤدي المزيد من الاعمال في هذه المجالات ذات الاهمية المتزايدة إلى نتائج تكلّل بالنجاح .

ورحّب الوزراء بقرار عقد اجتماع وزاري للجنة المفاوضات التجارية في مونتريال في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، واتفقوا على أنه ينبغي النظر إلى هذا الاجتماع بوصفه فرصة لإعطاء زخم سياسي للمفاوضات التي ستعتبر مشروعا مستقلا دون المساس بتنفيذ الاتفاقات المتوصل إليها في مرحلة سابقة ؛ وفي هذا الصدد أعرب وزراء دول الرابطة عن أملهم في تحقيق نتيجة مبكرة بشأن المنتجات الاستوائية بحلول موعد استعراض منتصف المدة .

١٦ - السلع الاساسية

أعرب الوزراء عن القلق بشأن عدم استقرار أسعار السلع الاساسية وحصائل صادرات البلدان النامية . وشددوا على ضرورة التعاون الدولي للتصدي بفعالية لمشاكل السلع الاساسية .

واتفق الوزراء ، لتعزيز التعاون المتبادل ، على بذل جهود متضافرة في المحافل الثنائية والمتعددة الاطراف من أجل ايجاد سُبل ووسائل يمكن بها لبلدان الرابطة التي تعتمد اعتمادا كبيرا على قطاع السلع الاساسية أن تحقق النمو والتنوُّع والتوسُّع في تجارة السلع الاساسية . وأعرب الوزراء عن ترحيبهم بالنتائج الناجحة للمفاوضات المتعلقة بتجديد الاتفاق الدولي للمطاط الطبيعي . وأعرب وزراء دول الرابطة عن ضرورة التصديق على الاتفاق كي يمكن أن يدخل حيِّز النفاذ في الموعد المحدد بحلول كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ .

ولاحظ الوزراء الاحتمالات المتزايدة لدخول الصندوق المشترك حيِّز النفاذ وأعربوا عن الأمل في أن يسهم إسهاما مفيدا في ميدان السلع الاساسية . وفي هذا الصدد لاحظ الوزراء أن هناك عددا من المسائل ذات الصلة بتنفيذ أحكام الصندوق التي تتطلب دراسة .

وأكّد وزراء دول الرابطة من جديد أهمية منتجات الزيوت النباتية والدهون لتطوير اقتصاداتهم ، وشددوا على ضرورة مواصلة التوسع في صادراتها إلى السوق العالمية ، بما في ذلك الاتحاد الاقتصادي الاوروبي .

١٧ - التعاون الاقتصادي بين الاتحاد والرابطة

لاحظ الوزراء مع الارتياح النطاق المتزايد للانشطة التي يجري الاضطلاع بها في إطار علاقاتهم الثنائية الناجمة عن الاولويات والتوجيهات الجديدة المتّفق عليها في اجتماع بانكوك الوزاري المعني بالمسائل الاقتصادية المعقود في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٥ ، والاجتماع الوزاري السادس المشترك بين الاتحاد والرابطة المعقود في جاكرتا في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ .

وبينما اعترف الوزراء بإحراز تقدُّم في التعاون بين الرابطة والاتحاد ، إلاّ أنهم رأوا أنه يمكن مواصلة تعزيز الجهود الحالية في السنوات القادمة ، ولاسيما فيما يتعلق بالتعاون في الميادين التجارية والاقتصادية . وسلّم الوزراء ، فيما يتعلق بتحسين العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الرابطة والاتحاد ، بالدور الهام

الذي يقوم به القطاع الخاص واتفقوا على تشجيع مشاركة القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي بين الرابطة والاتحاد .

التجارة

سلّم الوزراء بأنه مازالت هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود المكثّفة لتحسين الوصول إلى الأسواق والقضاء على الحواجز الموضوعة أمام التجارة .

واعترف وزراء دول الرابطة بالدور الذي يقوم به نظام الأفضليات المعمّم للاتحاد في المساهمة في التوسع في صادرات بلدانهم ولاسيما السلع المصنوعة التي تشكّل ٥٠ في المائة من مجموع صادرات الرابطة إلى الاتحاد . ووافق وزراء دول الاتحاد على دراسة إمكانية مواصلة تحسين خطة نظام الأفضليات المعمّم للاتحاد .

وأعاد وزراء دول الرابطة تأكيد أن الرابطة تولي أهمية فائقة للحفاظ على الفرص المتاحة في أسواق الاتحاد للخشب الاستوائي والتوسع فيها .

الاستثمار والتعاون الصناعي

لاحظ الوزراء أن الرابطة تمثّل منطقة هامة آخذة في التوسع بسرعة وذات أهمية للمستثمرين الأوروبيين . ولاحظ الوزراء أن المنظمات المالية في بعض الدول الأعضاء في الاتحاد تشترك في تمويل المشاريع الاستثمارية في المنطقة . وأعربوا عن الأمل في إمكانية متابعة هذا التعاون مستقبلا وفي أن يسهم في زيادة الاستثمارات الأوروبية في بلدان الرابطة .

ولاحظ الوزراء العمل البناء الذي يجري الاضطلاع به لمواصلة تحسين جو الاستثمار وأعربوا عن ترحيبهم بالعمل القيّم الذي تقوم به لجنة الاستثمارات المشتركة المنشأة في كل عاصمة من عواصم بلدان الرابطة وتعيين "خبير استشاري أوروبي للاستثمارات" .

وفي هذا الصدد ، ونظرا لاستمرار وجود مشاكل ، بما فيها تلك المتعلقة بحماية حقوق الملكية الفكرية ، أعرب الوزراء عن رغبتهم في مواصلة بذل الجهود لايجاد أنسب السُبل للتغلب على هذه المشاكل .

وأحاطوا علما أيضا بالخطوات المتخذة لانشاء "شبكة بحوث الشركاء" لتسهيل التعاون في مجال الأعمال والمشاريع المشتركة وتحسين المعلومات عن فرص الاستثمار في

منطقة الرابطة والمبادرات التي تهدف إلى تشجيع الاستثمار الاوروبي المتزايد . وبمناسبة الاجتماع الثالث الناجح لمجلس الاعمال التجارية المشترك بين الاتحاد والرابطة المعقود في بروكسل في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٧ ، أعرب ممثلو القطاع الخاص بالمنطقتين عن ترحيبهم بالمساهمة الايجابية لهذه الانشطة .

وشدد الوزراء على الاهمية التي يولونها لتشجيع التعاون الصناعي بين الاتحاد والرابطة ، واتفقوا على أنه ينبغي مواصلة إيلائه أولوية عُليا في مجال التعاون بين الاتحاد والرابطة . وأعربوا عن ترحيبهم بالدراسة الاستعراضية التي شرع فيها مؤخرا لتحديد القطاعات الصناعية ومجموعات المنتجات والشركات التي يمكن الاشتراك فيها والملائمة لإقامة مشاريع صناعية مشتركة في بلدان الرابطة .

وأعرب الوزراء عن الامل في مواصلة تكثيف التعاون في هذا الميدان وفي أن يسهم في زيادة الاستثمارات الاوروبية في منطقة الرابطة .

١٨ - <u>التعاون الإنمائي</u>

أعرب وزراء دول الرابطة عن تقديرهم المستمر للمساهمات الهامة الثنائية والاقليمية على حد سواء التي يقدّمها الاتحاد ودوله الاعضاء في ميدان التعاون الإنمائي . ولوحظ أن الاتحاد ودوله الاعضاء هي ثاني أهم مصدر للمساعدة الانمائية الثنائية المقدّمة إلى بلدان الرابطة .

وأعرب الوزراء عن ارتياحهم للمجموعة المتنوعة من الانشطة المنفّذة في ميدان تنمية الموارد البشرية ، ولاسيما تلك التي تحقق التبادل والاتصالات بين المسؤولين ورجال الاعمال من الرابطة والاتحاد الاوروبي . وأكدوا الاهمية الخاصة للتدريب بالنسبة للتعاون المقبل . وفي هذا الصدد أعربوا عن ترحيبهم بإنشاء مصرف معلومات لفرص التدريب في الاتحاد . وأبرزوا قيمة تبادل المعرفة والخبرات بين المجموعتين الاقليميتين أثناء تنفيذ مشاريع تنمية الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا والتعاون في ميدان الطاقة . وفي هذا الصدد ، أعرب وزراء دول الرابطة عن تقديرهم للمساعدة المقدّمة من الاتحاد لانشاء المركز المشترك بين الرابطة والاتحاد للتدريب على إدارة الطاقة والبحوث المتعلّقة بها .

واتفق الوزراء ، من حيث المبدأ ، على إنشاء مركز للادارة مشترك بين الرابطة والاتحاد في أحد بلدان الرابطة ، ورأوا أن هذا المركز يمكن أن يعزز بفعالية من

تواجد الاتحاد على المدى الطويل في المنطقة . وطلب الوزراء من لجنة التعاون المشترك بين الرابطة والاتحاد النظر في التفاصيل التشغيلية المتعلقة بإنشاء هذا المركز ، وأحاطوا علما باعتزام الرابطة إقامة هذا المركز في بروني دار السلام .

وأعرب وزراء الرابطة عن تقديرهم للمساهمة المقدّمة من الاتحاد لبرنامج تنمية السياحة في بلدان الرابطة .

- - - - -